نافذة

إسماعيل مروة

سوبر ماركت أيمن زيدان

بين الدراما والكاميرا وما نستهلكه من الفنان، وبين مشروع سينمائي طموح سعى إليه الفنان الكبير أيمن زيدان يتوقف دوماً مع المسرح، وقفة محارب يشتاق إلى ميدانه الأرحب والأحب ومنذ بداية الحرب على سورية كان النجم أيمن زيدان على مواعيد أشبه بالثابتة، مع الدراما والسينما، وقد قدم أعمالاً مهمة إخراجاً وتمثيلاً، ولكن ما أقف عنده هو المسرح عند أيمن زيدان، ففي ظروف مادية للمسرح ابتعد أغلب الفنانين عن المسرح ولم يلتزموا به، وتركوه للفراغ، ولكن أيمن زيدان في كل موسم تقريباً له عمل مسرحي، وهذا يحسب لإخلاص الفنان لخشبته التي انطلق منها وكانت حلماً، فلم تبعده النجومية عن حلمه الأولي الذي انطلق منه، وإضافة إلى الشرط المادي الذي أبعد الجميع ويشكو منه الكثيرون، هناك ظروف الحرب والتنقل التي تجعل العمل المسرحي أكثر صعوبة، وتعطي إعفاء ضمنياً لكل الفنانين، إلا أن قلة من الفنانين لم يجدوا هذا الأمر مسوغاً لغياب المسرح، وراهنوا على وجود مسرح، وعلى نور خشبة، وأضواء مدينة، وقد استطاع هؤلاء وفي مقدمتهم أيمن زيدان وغسان مسعود بالتعاون مع مديرية المسارح والموسيقا التي تذلل العقبات وتساعد على إنتاج نص وتقديمه وفق أفضل الشروط المتاحة أن يقدموا حياة للمسرح والفن والفكر والوطن.

أعود إلى أيمن زيدان المبدع الذي قدّم عدة نصوص للمسرح، إعداداً وإخراجاً، وكل هذه الأعمال وإن تفاوتت الآراء، إلا أنها كانت حالة حياة إيجابية من سوبر ماركت إلى دائرة الطباشير وسواها..

في هذا الموسم لم يشأ أيمن زيدان أن يغادر الدراما إلى السينما في مشروع جديد دون المرور بالمسرح للتزود بالطاقة، فاختار نصاً قديماً قدمه من قبل وشاهدناه سوبر ماركت، ولكنه في كل مرة يقوم بالتعديل والتغيير بما يناسب ظرف عرضه، مع الحفاظ على نسيج العمل وهويته من حيث اقتبسه.

عرض متكامل بفصل واحد، فيه الرشاقة والحوار الشعبي المعبر عن هموم الناس وقضاياهم من دون اللجوء إلى الشعارات، مع عبارات ناقدة ومهذبة للغاية، وبممثلين من الشباب المحترفين..

ولعل أهم ما يجب أن نقف عنده هو الإقبال الجماهيري، فالصالة مملوءة تماماً، على الرغم من تزامن العرض مع مباريات كرة القدم الآسيوية، وقد رأيت العرض احتفالية فنية واجتماعية وثقافية عالية المستوى، وتنفي أن الناس لا يتابعون المسرح، فإن حمل المسرح اسماً مهماً، وقدم بشروط مادية مقبولة ومدعومة فإن الأمر يختلف، ويمكن أن يعود المسرح طقساً إلى حياة الناس، وقد رأيت الفنانين والمخرجين الكبار يأتون إلى العرض ويصفقون ويتفاعلون، في حالة إيجابية ضرورية ونادرة.

تناولنا العرض من قبل، لذلك أقتصر هنا على شكر وزارة الثقافة ومديرية المسارح والمبدع المخرج أيمن زيدان على تقديم عرض يثبت أن الحياة نابضة ولا تحتاج إلى أي نوع للإنعاش غير أن ندرك قيمتها، شكراً أيمن زيدان المبدع الذي لا يتوقف عن النبض.

يجب على الدراما السورية أن تقدم أعمالاً ترفّه من خلالها عن المواطن

سلمى المصري لـ«الوطن»: هذا ما جذبني للمشاركة في مسلسل «عالحلوة والمرة»

هلا شكنتنا

سلمى المصري الممثلة القديرة والنجمة الحاضرة دائماً في الدراما السورية لقبت بحبلاسة الشام نظراً لجمالها الذي يزداد عاماً تلو الآخر، أحبها الجمهور منذ زمن لموهبتها وعفوية أدائها التي تدخل إلى قلب المتابع من دون استئذان، عاصرت الدراما السورية في وقتها الذهبي، شاركت في العديد من الأعمال منها التاريخي والاجتماعي والكوميدي والبيئة الشامية، إضافة إلى الأعمال المسرحية والسينمائية، من أهم أعمالها «الجمل» و«مذكرات عائلة» و«الفصول الأربعة» و«أشواك ناعمة» وغيرها الكثير، ومن آخر الأعمال التي شاركت بها هو العمل العربي «عالحلوة والمرة»، وفي تصريح خاص لـ «الوطن» أخبرتنا الآتي:

• في البداية دعينا نتحدث عن الأصداء الإيجابية التي يحصدها مسلسل «عالحلوة والمرة» من أولى حلقاته؟

حقيقة عندما أشاهد التعليقات الإيجابية التي توجه للعمل من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تجعلني أشعر بأن الجمهور سعيد جداً بهذا العمل، وهذا الإعجاب الذي يحصده العمل هو نتيجة عدم وجود أعمال «لايت كوميدي» في الآونة الأخيرة واشتياق الناس لهذه النوعية.

• ما الذي جذبك للمشاركة في العمل بشكل عام؟

منذ سنوات وأنا أقدم أعمال بيئة شامية وهذا ما جذبني للعمل لكي أستطيع أن أخرج من عباءة الأعمال الشامية، كما أن شخصية «شيريهان» التي أقوم بتأديتها تختلف عما قدمته سابقاً، وخاصة أنها شخصية تحمل نوعاً من الطرافة والكوميديا على الرغم من كونها سيدة متسلطة وقوية.

• هل شخصية «شيريهان» تشبه شخصيتك في الحقيقة؟

لا بالتأكيد، في غالب الأحيان توجد شخصيات أقوم بتقديمها يكون بها قاسم مشترك مع شخصيتي الحقيقية، لكن «شيريهان» لا تشبهني كشخصية وإنما أعطيتها من روحي وإحساسي.

• نشاهدك في العمل بأنك الأم التي فضلت اسم العائلة ومكانتها الاجتماعية على أن يتزوج ابنها من فتاة تنتمي للطبقة الوسطى، برأيك هذا الأمر صحيح؟

بالتأكيد غير صحيح، لكن مع استمرار الأحداث سوف يشاهد الجمهور السبب الذي جعلها تفعل هذا الأمر، لكون شخصية «شيريهان» تعرضت لشيء في حياتها جعلها تتصرف بهذا الشكل.

• العمل استمرت به عمليات التصوير لمدة ستة أشهر في تركيا، كيف كانت هذه التجربة؟

خلال هذه المدة عدت إلى دمشق، ولكن العمل معهم كان جميلاً ولكنه متعب لكون أسلوبه يختلف عن الدراما السورية، لكن في المقابل عندما كنت هنالك كانت جميع وسائل الراحة متوافرة، إضافة إلى أن الممثل يستطيع أن يتعرف من خلال هذه التجربة إلى الخبرات.

تقنيات جديدة

• تحدث عنك أبطال العمل الشباب من خلال لقاءات صحفية بأنك كنت بمنزلة أم لهم وخاصة أنك شخصية حنونة وكنت تعدين الطعام في بعض الأحيان، ماذا تحبين أن توجهي لهم رسالة؟

هذه طبيعتي بشكل عام، وعندما يكون لدي وقت فراغ كنت أقوم بالطهي وخاصة أن إقامتي كانت هناك لمدة طويلة، أما بالنسبة في أود أن أوجه رسالة للممثلين الشباب الذين عملوا معي في «عالحلوة والمرة»، بأنني كنت سعيدة جداً بالتعامل معهم ويجب على الممثل أن يعلم أن الصبر هو أهم الأشياء التي يجب أن تكون موجودة في الإنسان لكي يستطيع أن ينجز الأعمال وخاصة بأن العمل الفني شاق ومتعب، ويجعل الشخص قلقاً ومتوتراً لذلك يجب التحلي بالصبر لكي يقدم أفضل ما لديه.

> يجب التفكير قبل الموافقة على المشاركة في أي عمل جديد... والعمل الفني شاق

• بالحديث عن مسلسل «عالحلوة والمرة»، ألا تعتقدين بأن عملاً مؤلفاً من ٦٠ حلقة من الممكن أن يخلق مللاً لدى الجمهور؟

لا، لأن كل حلقة تحمل شيئاً جديداً وحدثاً يجعل المشاهد مشدوداً لكي يتابع ماذا سوف يحصل في الحلقات القادمة، وهذا ما تمت ملاحظته من خلال حماس الجمهور الذي ظهر على مواقع التواصل الاجتماعي.

• لكن إذا أردنا الحديث عن الأعمال الطويلة نجد بأن أغلب شركات الإنتاج باتت تفضل أن تقوم بطرح الأعمال العشارية، ما رأيك بهذا الأمر؟

برأيي أنه من الأفضل الاتجاه نحو الأعمال القصيرة مثل التي كنا نقدمها سابقاً، لأن الأعمال القصيرة تجعل حبكة الحكاية أفضل وأحداثها مترابطة بشكل أكبر، إضافة إلى أنها تكون خفيفة على قلب المشاهد، لذلك العمل على العشاريات يكون أكثر راحة للممثل والمشاهد.

• من جهة أخرى هل يوجد أي أعمال جديدة يتم التحضير لها؟

في الحقيقة لا يوجد شيء حالياً، لكنني أصبحت أفكر كثيراً قبل أن أوافق على أي عمل، وذلك بحسب الظروف التي يصور بها العمل، إضافة إلى النص لذلك الأمور لا بد من التفكير بها قبل البدء بأي شيء جديد، لأن الظروف التي نعمل بها صعبة جداً.

• إذاً هل نستطيع القول بأنك لا تقبلي بأي عمل إلا إذا كانت هناك ظروف شبيهة بتصوير مسلسل «عالحلوة والمرة»؟

لا، أنا لن أطلب ذلك، بل أطالب بالحد الأدنى من الظروف التي تخلق راحة للممثل أثناء التصوير سواء كان في الشتاء أم الصيف، لأنه لا يوجد في الوقت الحالي شيء يعطي راحة للممثل الذي يعمل جاهداً لتقديم أفضل ما لديه لأن الأوضاع متعبة جداً.

• هل ستشاركين في مسلسل «باب الحارة» بجزئه الثاني عشر! أم من الممكن أن تعتذري في حال عدم توافر الظروف التي تم ذكرها مسبقاً؟

بالنسبة لمسلسل «باب الحارة» لم نتكلم بعد، لكن في حال بقيت الظروف كما هي من الممكن أن أعتذر، ودعيني أخبرك شيئاً حقيقة أنا لا أفضل أن أقدم دوراً في جزء وفي الجزء الآخر أعتذر لكي لا أخلق نوعاً من الضياع عند المشاهد، لكن الظروف في بعض الأحيان تجبر الممثل على فعل ذلك وهذا ما حصل معي في مسلسل «بروكار» حينما اعتذرت بسبب التأخر في التصوير والتزامي من جهة أخرى بمسلسل «عالحلوة والمرة».

• في نهاية حديثنا برأيك ما الأعمال التي يجب على الدراما السورية أن تقدمها في الوقت الحالي؟

الدراما بشكل عام تتحدث عن الواقع، لكنني أتمنى أن نخرج من الحديث عن الظروف الصعبة التي تمر بها سورية، ويجب على الدراما أن تقدم أعمالاً تستطيع من خلالها تحقيق حالة من الترفيه عن المواطن وتخلق البسمة على وجه المتابع.

> • أطالب بالحق الأدنى الذي يجعل الممثل يشعر بالراحة أثناء التصوير

حلم قاسم ملحو وزوجته يتحقق

نيكول سابا توضح حقيقة حملها وشريهان تستذكر أستاذها ومثلها الأعلى

وائل العدس

نأخذكم إلى جولة جديدة في عالم مواقع التواصل الاجتماعي وأهم ما نشره النجوم خلال هذا الأسبوع:

مبارك التخرج

احتفل الممثل قاسم ملحو بتخرج ابنته «حنين» في قسم اللغة الإنكليزية في جامعة تشرين.

وكتب: «وقت قدمت البكالوريا أدبي سنة ١٩٨٧ نجحت وما طلعلي بالمفاضلة غير أدب إنكليزي بجامعة حلب رغم إني جبت ١٠ من ٤٠، داومت محاضرتين بجامعة حلب وما كفيت وتوجهت للمعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق (طموحي) وتخرجت سنة ١٩٩٣، وضلت مشكلتي اللغة الإنكليزية ليومنا هذا».

وأضاف: «من طرائف القدر إنو زوجتي بكالوريتها علمي وكان القبول بكلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية بالنسبة للبكالوريا العلمي على علامة الاختصاص، وكانت علامتها ٢٧ من ٣٠، وبوقتها كان المطلوب ٢٨ علامة لتقدر تفوت لـلأدب الإنكليزي، أعادت البكالوريا وجابت ٢٨ من ٣٠ إلا أنهم رفعوا القبول لـ ٢٩، وتبدد حلمها».

وأكد أن حلمه وحلم زوجته تحقق بتخرج ابنته: «اليوم بالضبط تحقق حلم زوجتي وحلمي، فقد استيقظنا على خبر مفرح جداً، هو أن ابنتنا «حنين» تخرجت في جامعة تشرين قسم اللغة الإنكليزية، فرحتنا صارت وسع السما، ربي يفرحكم بأولادكم».

قاسم ملحو

حقيقة الحمل

بعد أن انتشرت أخبار عن حملها وخصوصاً بعد أن عززت ذلك من خلال نشرها فيديو وهي تضع يدها على بطنها، خرجت الفنانة اللبنانية نيكول سابا عن صمتها ووضحت حقيقة الموضوع. وكتبت أن الفيديو لم يكن له علاقة بأي إعلان عن حمل، نافية أن تكون حاملاً بطفلها الثاني من الممثل اللبناني يوسف الخال: «للتوضيح: الفيديو لم يكن لإعلان أي خبر، الموضوع كلو كان فيديو يخص الفستان واللوك مش أكتر».

المثل الأعلى

استذكرت النجمة المصرية شريهان أستاذها الممثل الراحل فؤاد المهندس في ذكرى ميلاده.

نيكول سابا

وكتبت: «رحلوا لكنهم لم يرحلوا مني، مثلي الأعلى في المسرح والتلقائية أستاذي.. الأستاذ.. فؤاد المهندس».

امرأة سعيدة

احتفلت الممثلة اللبنانية نادين الراسي بعيد ميلادها، فنشرت مقطع فيديو يظهر احتفالها بالمناسبة، وقد كشفت عن عمرها الحقيقي وهو ٤٢.

كما نشرت صورة في أثناء وجودها برفقة خطيبها وعلقت: «أنا امرأة سعيدة عندما أتواجد معك».

حب الموضة

أكدت الممثلة المصرية نيللي كريم أن الموضة ساعدتها كثيراً خلال عملها، في أثناء رقص الباليه أو التحضير لعمل مسرحي. وعلقت قائلة: «أنا أحب الموضة، إنه جزء مهم مما أفعله، منذ أن كنت راقصة باليه، لعب الزي دوراً كبيراً في جعلي في حالة مزاجية جيدة وجاهزة للأداء». وتابعت: «الانتقال إلى العمل في فوازير والعروض وتزيين الشخصية وتطوير حس الموضة بالنسبة لي هو الخطوة الأولى لإعادتي إلى الحياة».

مشوار الحياة

فوجئ متابعو الفنان المصري تامر حسني بنشره مقطعاً من أغنيته «مش تمثال» مع لقطات من فيديو لهدف سُجل في مباراة كرة القدم في الدوري الإسباني وقد راوغ فيه اللاعب مدافعي الخصم، فرغم أنه كاد يسقط أرضاً، استعاد توازنه وواصل اللعب إلى أن سجل هدفاً رائعاً.

وكشف أن سبب استعانته بهذا الهدف هو رغبته في أن يؤكد للشباب أهمية الطموح والإصرار على الوصول إلى الهدف... وعلّق بالقول: «لما شوفت الهدف دا شبهته بمشوار الحياة اللي الإنسان بيمشيه لحد ما يحقق هدفه».

وأضاف: «رغم طول المشوار والصعوبات اللي بتواجهه والناس المحبطة اللي بتحاول توقفه في وسط مشواره، ولأنه مش تمثال فضل يقاوم ويعافر يمين وشمال لحد ما وصل لهدفه».

حب التفوق

كشفت الممثلة التونسية هند صبري أنها لا تتذكر طفولتها، وأنها تماسكت ولم تسمح لنفسها بالانهيار بعد انفصال والديها.

وأضاف: «أول مرة عملت فيها كانت في عمر الـ١٣، وبالرغم من ذلك، نجحت في الحصول على المركز الأول في إحدى المراحل الدراسية، أنا يا أعمل الحاجة الصح يا معملهاش، وأنا دايماً بحب التفوق، والطفل الوحيد بيكون عايز يبقى ملك القعدة ولافت للنظر، وأنا مش فاكرة طفولتي خالص، مش فاكرة ولا حاجة».

وكشفت أن والديها انفصلا في أثناء دراستها بالمرحلة الثانوية، ولكنها لم تتهر أو يؤثر ذلك في مسيرة دراستها، على الرغم من كون الانفصال كان عاصفة بالنسبة لها، قائلة: «قفلت أي مواضيع شخصية وأخدت البكالوريا بامتياز، وانهرت بعدها».

الأب اللطيف

نشرت الفنانة الكولومبية شاكيرا صورة جمعتها بوالديها بمناسبة عيد ميلاد والدها التسعين.

وعلقت: «أبي اللطيف، لقد كنت سنداً لي في خطواتي وأنرت طريقي، لقد أظهرت في أن الحياة منفتحة وعميقة مثل البحر وغيره من الأمور، ولكن فهمت أيضاً أنك تغمر حياتي بفرح».

وأضافت: «أنت مصدر إلهامي، شريكي وكل شيء، أفضل صديق لي، ٩٠ سنة سعيدة وقضيناها بشكل مذهل».

وختمت: «أنا أحبك بكل كياني، طفلتك شاكيرا».

برجك اليوم 9/9

نجلاء قباني

الحمل

هذا اليوم يحمل نزاعاً بين العقل والعاطفة لذلك أنصحك بتأجيل اتخاذ القرارات واحذر من جرح الطرف الآخر فكل حركة تسجل عليك فاليوم متعب عاطفياً أو شخصياً. عاطفياً: الأمور جيدة ولكنك معرض للمواجهات أو تحتاج مساعدة من العائلة وأنا لا أتمنى أن تفارق أحداً تحبه.

الثور

أنت تقوم بواجباتك على الرغم من ضيقك النفسي أحياناً فاليوم للعمل المطلوب والمفروض فنظم وقتك وانتبه إلى أمورك الصحية وحاول أن ترتاح قليلاً. عاطفياً: أنت في اليوم الأفضل لمنعطف جديد في حياتك الخاصة أو لتغير بعض الاتجاهات أو لتأخذ بعض القرارات.

الجوزاء

لا تترك أمورك معلقة من دون حلول إنه كل ما تستطيع أن تنهيه منها فالحظوظ تدعمك وخاصة في أمورك العملية فأنت تشغل عقلك وتغتنم الفرص وتبني على أسس ثابتة أمورك المستقبلية. عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل فاستفد منه لأبارك لك بتغيرات أساسية هذه الفترة فالأمور العاطفية للتغيير.

السرطان

حل مشاكلك الشخصية أولاً لتستطيع أن تسيطر على أمورك العملية لأنها تؤثر فيها وفكر بهدوء بعيداً عن التعقيدات ولا تفاجأ إذا توصلت لقرار مهم ولكن استشر وانتظر قليلاً.

عاطفياً: لا تدخل جدالاً تكون فيه عصبياً أو منفعلاً ولا تعاند أو تأخذ قرارات متسرعة وخاصة عاطفياً.

الأسد

أنت تحاصر مشاكلك بالتفاؤل والنشاط وتفضل أن تتحرك لإنجاز زياراتك وأعمالك وتعدل خططك حيث تخرج رابحاً وتعرف أن السعادة تخدم من يريدها ويسعى لأجلها. عاطفياً: بيتك مليء بالزيارات وقد تنشغل بأمور الأشقاء أو الشقيقات وقد تكون خطوبة أو ارتباطاً لمن كان خالياً وقد تحلم بشراء عقار جديد.

العذراء

قد تقبض مستحقات مؤجلة أو تعرف نجاحاً أو أرباحاً أو تتحرر من ضغط رافقك سابقاً ولكن حاول تقليل الإسراف قدر المستطاع فأنت تملك القدرة اللازمة للتغلب على صعوبة تواجهك. عاطفياً: اليوم لسفر أو لضيوف أو لأحد الأصدقاء الذي قد يحتاج مساعدتك فحولك ضجة لكنها تحمل أوقاتاً ممتازة.

الميزان

أنت واع لكل أمورك وتستطيع بكلماتك وبجهودك أن تصل لنتيجة نهائية تسعدك وقد تشعر بالتفاؤل وتكتشف أن النشاط الذي تعيش فيه جميل وربما السبب أخبار مشجعة. عاطفياً: اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول أن تقبل كل الدعوات لأنك تسير بخطا ثابتة وواثقة وحركة غير اعتيادية.

العقرب

القلق سيرافقك وكأنك تنتظر تغييراً في حياتك والحقيقة أنه شهر للتحضير أكثر مما هو للفعل فأنت تدرس وتستشير وتوازن لتختار بشكل صحيح وزحل قد يحد من نشاطك أو وعود كاذبة وقد تشعر أنك كسول. عاطفياً: أظن أن الأمور تحمل التوتر فأنت حساس والأمور ستحتاج لجهودك وهدوئك فأنت مسؤول وذو عقل راجح.

القوس

قد تحضّر لمشروع ثقافي واجتماعي وتبني جسوراً بينك وبين من تحب وتكسب التأييد أو نصيحة تسمعها من صديق تنير أمامك الدرب وتدعمك في خطواتك وتمنحك الالتزام.

أما في أمورك العاطفية فاليوم لمناسبات وقد تحسن علاقاتك لتسير باتجاه الأفضل وحولك مرح وتسلية.

الجدي

أنت قادر على استيعاب الظروف وعلى التكيف مع كل التعقيدات المفاجئة فلا تنسحب من معركة كلامية أو تنسحب من موقف قد تشعر فيه أن المحيط يحاسبك واشرح مواقفك بهدوء وقدم حججك المنطقية وناقش مواضيعك بحرية من دون خجل أو عصبية. فأمورك العائلية تحمل التعب أكثر من أمورك العاطفية ولا أدري إن كان هذا الموضوع يخص سفراً تبتعد فيه عن عائلتك.

الدلو

واثق من نفسك وتسير إلى أهدافك ومهامك بطريقة جيدة فاستمتع بتحقيق طموحك فأنت تسعد للتغيير وللتقدير والتعاطف من محيطك العائلي وتترك انطباعاً جيداً.

أما عاطفياً: فأنا أظن أنك مشغول بالأمور العائلية فمن حولك يمنحك المساعدة والمحبة وأنت تكسب أي قضية تريدها.

الحوت

أشخاص كثر إلى جانبك يقدرون مواهبك ويمنحونك المحبة والتواصل والتعاطف فأعط الفرصة لمن يحبك لإثبات محبته فقد لا تدرك أهمية إحساسك أنك مدعوم بمحبة الآخرين حتى تحتاجها.

أما عاطفياً: فأنت تطور حياتك باستقرار أو طفل جديد أو تبادر بإنشاء علاقات جديدة.